

1-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1-1- الدافعية :

لغة: دافع ج دوافع: في علم النفس ما يحمل على الفعل من غرائز وميول فهو وجداني ولا شعوري، في حين أن الباعث عقلي وشعوري.¹

إصطلاحاً:

تعرف الدافعية على أنها طاقة كامنة في الكائن الحي ، تعمل على استثارته يسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكييفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الاستجابة على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه اشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين.²

الاجرائي:

تعريف الدافع قد تعدد وتنوع واختلف في مفاهيمه ومهما كان هذا الخلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان و التي تجعل الجسم في حالة نشاط.

1-2- الأداء المهاري:

الأداء لغة: هو أدى الشيء بمعنى أوصله، والأداء هو إيصال الشيء إلى المرسل إليه.

إصطلاحاً:

كل الاجراءات و التمرينات المهارية التي يقوم المدرب بالتخطيط لها في الملعب بهدف الوصول الى دقة اداء المهارات بالية و اتقان تحت أي ظرف من ظروف المباراة.³

الاجرائي:

1-3- كرة اليد :

الكرة لغة :

(جمع كرى و كرات و كرين و اكر) كل جسم مستدير من مطاط او جلد يلعب به او يتخذ في الالعب الرياضية.⁴

كرة اليد :

هي لعبة تلعب بين فريقين يتكون كل فريق من سبعة لاعبين و غرض كل فريق من هذان الفريقان احراز هدف في مرمى الفريق الاخر و منعه من احراز هدف ، و تلعب هذه الرياضة باليدين و ضمن قواعد و قوانين اللعبة.⁵

¹ لاروس المعجم العربي الأساسي-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم-1989-ص455.

² جابر عبد الحميد جابر: الدافعية نظريات و تطبيقات ، جامعة القاهرة ، 1998 ، ص07.

³ وجدي مصطفى الفاتح ، محمد السيد لطفي : الاسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرب ، مرجع سابق ، ص 374.

⁴ راتب احمد قبيعة: المتقن ، القاموس العربي المصور ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ص 252 .

⁵ خالد الحشوش : الموسوعة الرياضية العصرية ، ط1 ، دار يافا العلمية ، عمان ، 2006 ، ص 188

2- الإشكالية :

الإنسان كائن حي معقد فهو جسم و عقل و روح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتلقى عليه حيا مستمتعا بحياته محققا لأهدافه، و الإنسان فوق كل هذا هو قادر على التطور و الإنجاز، يستطيع أن يعدل من جسمه و حركاته و عقله و قدراته وروحه و مشاعره و إنفعالاته ليعيش حياة هنيئة و سعيدة.

حيث شهدت السنوات الأخيرة انفجارا معرفيا وعلميا في شتى المجالات وساعدت المعرفة الجيدة بالمبادئ العلمية إلى جانب التطور التقني في تطوير البرامج ووضع الحلول للعديد من المشاكل المتعلقة بالمجال الرياضي حيث تعمل الدول المتقدمة على الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية المقدمة من طرف الخبراء الرياضيين الذين أصبحوا يولون أهمية فائقة لمختلف العلوم المتعلقة بالرياضة، وأهمها علم النفس الرياضي الذي يدرس استجابة الفرد التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها ولكن توجد استجابات أخرى لا يمكن ملاحظتها من الخارج ولا يمكن رؤيتها كالتفكير والإدراك والانفعال وغيرها وهي الدافعية.¹

وفي بداية النصف الثاني من القرن العشرين، أولى الخبراء اهتمامهم إلى دراسة موضوع الدافعية بوجه عام. و يرجع هذا الاهتمام نظرا إلى أهميتها في العديد من المجالات و الميادين التطبيقية و العلمية كالمجال، الإداري، التربوي، الأكاديمي و الرياضي، حيث تعد الدوافع من أهم العوامل التي تسهم في الإبداع و الإنجاز.

كما تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى ، إلى المكان المخصص للتعلم أو التدريب و لكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم و التدريب فلا شك أن الفائدة من التعلم و التدريب ستكون محدودة ، بمعنى آخر فإنه يمكن للآباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين ، بل يحضرون فعلا إلى الملعب المخصص للممارسة الرياضية ، ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد و العطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعلم و الممارسة الرياضية لأنه يفتقد إلى الدافع و الرغبة في التعلم و الممارسة الرياضية و لذلك سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهذا الموضوع (موضوع الدوافع).

و يعتبر موضوع الدافعية من اهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ من العديد من العلماء و الباحثين في علم النفس عامة و علم النفس الرياضي خاصة.²

و قد اشار مجموعة من علماء النفس منذ اوائل هذا القرن ود وورث wood worth

1908م و غيره من العلماء الى اهمية دراسة الدافعية من حيث انها المحرك الاساسي لجميع انواع السلوك البشري. و قد اشار العديد من الباحثين الى ان الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما انها المتغير الاكثر اهمية التي تحرك و تثير اللاعبين الرياضي لتحقيق الانجازات في الرياضة الدولية و العالمية .

¹ عبدالحليم محمود سعيد و معتز عبد الله و آخرون -علم النفس العام- مكتبة غريب- 1990- القاهرة-صص 419-422.

² عبد اللطيف محمد خليفة-الدافعية للإنجاز-دار غريب- 2000- القاهرة-صص 67.

ويشير واقع الرياضة في الجزائر و منها كرة اليد الى اهتمام المدربين بالنواحي المهارية و البدنية و الخططية دون اعطاء أي اعتبار للجانب النفسي للاعبين رغم ان الاداء الرياضي بصفة عامة يعتمد على ما لدى اللاعب من قدرات مهارية، لان أداء المهاري في أي رياضة من الرياضات بلعب دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفرق حيث تلعب المهارة دورا بارزا في عملي إتقان و نجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى ارتباك الخصم و عدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب.¹

و رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا و إقبالا شديدين من الأطفال و الشباب من نفس الجنسين ، مما لا بد لممارس كرة اليد التحلي ببعض المهارات و المتطلبات حتى يتمكن من اللعب في مختلف المستويات . ومن هنا اخترنا موضوع بحثنا و الذي يتطرق الى الدافعية و هي صفة نفسية و الاداء المهاري و هو جوهر العمل و الانجاز ما أدى بنا الى طرح التساؤلات التالية :

- هل للدافعية دور في تحسين مستوى الاداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد ؟.

من خلال الإشكالية العامة يتبادر الى اذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل للدافعية الخارجية و العلاقات مع المدرب دور في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد ؟
- هل للحوافز المعنوية والتربوية دور في الاداء المهاري للاعبي كرة اليد؟
- هل للتفوق والكسب الرياضي دافع للاعب كرة اليد نحو تحسين مستوى ادائه المهاري؟

3- أهداف البحث:

- معرفة ما اذا كانت المنافسة دافعا للاعب كرة اليد لتحسين ادائه المهاري .
- كشف مدى تأثير الدافعية على مستوى الاداء المهاري للاعبي كرة اليد .
- معرفة قدرة المدرب على زيادة دافعية اللاعبين باستعمال حوافز معنوية و تربوية.
- التعرف على مدى تأثير شخصية المدرب على اللاعبين ان كانت للمدرب شخصية دافعة و محفزة .

4- أهمية البحث :

لقد وقع اختيارنا على دراسة موضوع الدافعية و اثرها على اداء لاعبي كرة اليد لمعرفة اهم الدوافع التي تتحكم في سلوك لاعب كرة اليد، بالإضافة الى اثناء الرصيد المعرفي حيث يعتبر من البحوث العلمية المهمة في التربية البدنية و الرياضية و التدريب الرياضي، و كذلك نهدف الى ابراز اهمية معرفة طبيعة الدوافع التي تدفع باللاعب لان يرقى في مستوى ادائه المهاري.

¹ عبد الغفار عروسي ، دحمان معمر : دور قلق المنافسة في التأثير على مردودية اللاعبين ، مذكرة ليسانس غير منشورة ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر ، 2004 ، ص 40.

5- الفرضيات :

من خلال التساؤلات التي طرحت سابقا ارتأينا الى وضع الفرضيات التالية و التي يمكن اعتبارها اجابات مؤقتة لهذه التساؤلات :

الفرضية العامة :

للدافعية دور في تحسين مستوى الاداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد.

الفرضيات الجزئية :

- للدافعية الخارجية و العلاقات مع المدرب دور في الاداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد .
- للحوافز المعنوية و التربوية التي يستعملها المدرب دور في الاداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد .
- انما يدفع لاعب كرة اليد للتفوق والفوز هو تحسين أدائه المهاري أثناء المنافسة .